[31] الباب الثالث فيما يختص بفوائد من شهر ذى الحجة وموائد للسالكين صوب الحجة وفيه فصول: فصل (1) فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله، وما ننشئه من دعاء ذلك وابتهاله لان فيه الفضل الذى يختص بالعشر الأول منه، وما يختص بالحج الذى لا ينبغى الغفول عنه، وما يختص بيوم الغدير، وما يختص بيوم المباهلة العظيم الكبير، وماسوف نشرحه في اوقاته، فتيظر هلاله من لوازم العارف ومهماته، ولم اجد له دعاء يختص بالنظر إليه، فأنشأنا لذلك ما دلنا ا عزوجل جلاله عليه، فنقول: اللهم ان هذا هلال عظمت شهره، وشرفت قدره، واعلنت ذكره، واعليت امره، ومدحت عشره، وجعلت فيه تأدية المناسك، وسعادة العابد والناسك. وكملت فيه كشف الولاية المهمة على العمة وزوال الغمة، بما جرى في الغدير ثامن عشره، واظهار ا جل جلاله لسره حتى صار للدين كمالا وتماما، وللاسلام عقدا ونظاما، فقلت جل جلالك: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) 1.

_____ 1 - المائدة: 3.

_____